[398] مسعود: عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا، منهم: ابن بكير - إلى ان قال: - ويونس بن يعقوب... إلى آخره (1)، وتقدم كلام الصدوق في أخيه يوسف (2). واما الشيخ فذكره في اصحاب الصادق والكاظم والرضا (3) (عليهم السلام) والفهرست (4) ولم يطعن عليه بالفطحية، ولكن النجاشي قال: وكان قد قال بعبد الله ثم رجع (5)، ولهذا يمكن الجمع بين كلمات من رماه بها حفظا لها عن الرد وبين ما مضى من الاخبار الصريحة في حسن عقيدته كما اشار إليه في الخلاصة، قال: وروى الكشي احاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل، والذي اعتمد عليه قبول روايته، انتهى (6). وفي تحرير الطاووسي - بعد نقل جملة من روايات الكشي - اقول: إنه يبعد من مجموع ما رويت ان يكون المشار إليه فطحيا، والرواية التي بدأت بذكرها ضعيفة، الماهدة بكونه فطحيا، انتهى (7). قلت: والمراد بالرواية هي ما نقلها الكشي عن حمدويه (8)، وفيها مع الضعف تناقض ظاهر، إذ الفطحية لا تجتمع مع هذا الاكرام والتبجيل - سيما بعد الموت - من الامام (عليه السلام)، كما لا تجتمع مع ساير ما تضمنته

---

(1) رجال الكشي 2: 635 / 639. (2) تقدم في هذه الفائدة برقم: 354 في طريقه الى يوسف بن يعقوب. (3) رجا الشيخ: 335 / 44، 363 / 4، 394 / 1. (4) فهرست الشيخ: 182 / 790. (5) رجال النجاشي: 446 / 1207، وقوله: قال بعبد الله ثم رجع اي: قال بامامة عبد الله بن جعفر الافطح ثم رجع الى الحق، فلاحظ. (6) رجال العلامة: 185 / 2 (7) التحرير الطاووسي: 315. (8) رجال الكشي 2: 682 / 720 (*).